

كلمة رئيس مجلس الإدارة

كان من أهم التطورات خلال العام الماضي موافقة مجلس الإدارة على مقترح تخصيص استثمارات بقيمة **18 مليار** على مدى خمس سنوات لتسريع وتيرة تنفيذ استراتيجيتنا الرامية إلى تحقيق نقلة نوعية في مسيرة نموها.

نمو مستدام... عوائد قياسية

تواصل المراعي مبادراتها الرامية إلى تسريع استراتيجيات النمو الطموحة للتحوّل من شركة رائدة إقليمياً إلى علامة تجارية عالمية مرموقة في صناعة الأغذية، برؤية طموحة تهدف إلى وضع معايير جديدة للتميّز والابتكار في مجال إنتاج الأغذية عالمياً، وذلك بالالتزام بتخصيص موارد ضخمة لدفع النمو في قطاعات أعمالنا الأساسية، وتوسيع محفظتنا من فئات المنتجات الفرعية واستكشاف الفرص الواعدة في الأسواق الجديدة.

أطلقنا أولى خطواته في عام 2024م، نسعى إلى تعزيز قطاعات أعمالنا الأساسية - وخاصة قطاع الدواجن - واستكشاف فئات جديدة من المنتجات، مستفيدين من خبرتنا التشغيلية الواسعة لتحديد فرص الاستحواذ الواعدة. كما أتمننا خلال العام صفقتي استحواذ رئيسيتين، مما سيسهم بشكل كبير في تسريع وتيرة نمو أعمالنا.

ومن أبرز الأحداث هذا العام موافقة مجلس الإدارة على استثمار بقيمة 18 مليار على مدار خمس سنوات، بهدف تسريع استراتيجيتنا وتغيير مسار النمو بشكل جذري، مما يعزز قدرتنا على اغتنام الفرص الواعدة في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وبصفتنا أكبر شركة لإنتاج وتوزيع الأغذية والمشروبات في الشرق الأوسط وأكبر شركة ألبان متكاملة رأسياً على مستوى العالم، يمثل حجم المراعي قاعدة قوية نتيج لنا فرصاً استثنائية للتوسع المستدام والريادة في صناعة الأغذية على الساحة العالمية. وبفضل برنامجنا الاستثماري الطموح الذي

وبفضل برنامجنا الاستثماري الرائد، نواصل تعزيز قدراتنا المؤسسية وتحقيق التميّز في جميع المجالات، مدفوعين بإصرارنا على تقديم قيمة مستدامة وطويلة الأمد لجميع أصحاب المصلحة، مع التزامنا الراسخ بالنهوض بدور محوري في استراتيجية الأمن الغذائي في المملكة العربية السعودية.

يطيب لي أن أضع بين أيديكم التقرير السنوي للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2024م والتي كانت علامة فارقة في مسيرتنا، حيث حققنا نمواً استثنائياً، وخاصةً على صعيد الأرباح التي سجلت أعلى مستوياتها على الإطلاق في تاريخ الشركة، وذلك بفضل استراتيجيتنا المدروسة للنمو ومبادراتنا المتكاملة لتحسين الكفاءة وترشيد التكاليف.



**نايف بن سلطان بن
محمد بن سعود الكبير**
رئيس مجلس الإدارة

16%

ارتفاع قيمة العلامة
التجارية للمراعي
لتصل إلى

3.9 مليار
دولار أمريكي.

يُعدّ الأداء الاستثنائي لوحدة أعمال الدواجن الركيزة الأساسية في مسار نمونا المستدام، حيث من المتوقع أن يتضاعف إنتاجنا ليصل إلى 450 مليون وحدة من الدواجن على أساس سنوي في السنوات القليلة القادمة، وهو هدف طموح سيسهم بشكل كبير في تعزيز ريادتنا في سوق الدواجن. وإدراكاً للإمكانات الواعدة لهذا القطاع، خصصنا الحصة الأكبر من ميزانية الاستثمار البالغة 18 مليار لتسريع نمو القطاع وتطويره.

وخلال العام، استكملنا الاستحواذ على شركة إتمام للخدمات اللوجستية، مما عزز مكانتنا في مجال خدمات التموين من خلال توسيع قدرتنا على توزيع الأطعمة المجمدة.

التوسع المباشر والتوسع عن طريق الاستحواذ

سجلت قطاعات أعمالنا الأساسية خلال عام 2024م نمواً لافتاً في الأرباح والحجم، مستفيدة من استثماراتنا في البنية التحتية، وتطوير المنتجات، وتوظيف التقنيات التي تعزز الكفاءة. كما حققنا نجاحات بارزة في التوسع إلى فئات فرعية، مع تعزيز حضورنا في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي. وبفضل استقرار أسعار السلع الأساسية وتركيزنا المستمر على ترشيد التكاليف، حققت المراعي نتيجة استثنائية، مع نمو قوي في الإيرادات والأرباح.

دعم المجتمع، وتعزيز التنوع، وتمكين موظفينا

لم تقتصر جهودنا في عام 2024م على ترسيخ مكانتنا الريادية في صناعة الأغذية والمشروبات، بل امتدت لتشمل تعزيز التزامنا بالمساهمة في بناء مجتمع أكثر شمولية وكفاءة داخل المملكة العربية السعودية. وتركزت مبادراتنا بصفة واضحة في حياة الكثيرين، وساهمت في دعم المجتمعات، ورعاية قادة المستقبل، وتمكين موظفينا لتحقيق النمو الذي ننشده.

يأتي استثمارنا في تنمية المجتمع انعكاساً لالتزامنا العميق بالمبادرات المجتمعية. وقد تعاونا خلال العام مع "مركز داني للأعمال" التابع لبنك التنمية الاجتماعية لإطلاق برنامج المراعي شيفز الذي يهدف إلى رعاية المواهب الشابة من خلال تمكين أصحاب مشاريع الطهي متناهية الصغر عبر تزويدهم بالتدريب العملي، مُعَدِّين إياهم بالمهارات اللازمة للنجاح في صناعة الأغذية التنافسية، مع تعزيز خبراتهم وفتح آفاق جديدة لهم نحو فرص مهنية واعدة في هذا المجال.

نؤمن أن نجاح شركتنا مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالكفاءات البشرية في جميع الأقسام. لذا، ركزنا خلال العام على تطوير موظفينا من خلال ترسيخ ثقافة التميز، وتوفير الفرص التي تمكّنهم من تحقيق أقصى إمكاناتهم.

كما نفتخر بحصولنا على شهادة "مواطنة" (الفئة الذهبية)، تقديرًا لجهودنا المستمرة في بناء بيئة عمل شمولية تتيح للأشخاص ذوي الإعاقة الفرصة للنجاح والمساهمة الفعالة في تحقيق أهداف الشركة. ومن خلال تركيزنا على التنوع والشمول، نعمل على خلق بيئة ترحيبية وتمكينية تضمن للجميع الحصول على الفرص اللازمة للتطور دون أي تمييز.

وتماشياً مع أهداف رؤية 2030، ركزنا في عام 2024م على تطوير المواهب المحلية، حيث قمنا بتوظيف 1,568 موظفاً سعودياً جديداً، منهم 242 متدرباً انضموا إلى معهد الصناعات الغذائية التابع لنا. كما حافظنا على تصنيفنا في جميع الفئات ضمن برنامج "نطاقات"، مما يعكس دعمنا المستمر لأجندة السعودية في المملكة.

كما قمنا بتوسيع مبادراتنا لتطوير الموظفين من خلال إطلاق برامج متخصصة مثل برامج تطوير الكفاءات الواعدة وبرامج تطوير الخريجين، مع التركيز على تعزيز ثقافة التميز وضمان تجهيز كوادرننا بالمهارات اللازمة لتحقيق أعلى مستويات الأداء.

التخطيط المدروس للتعاقب الوظيفي

مع التوسع الكبير لشركتنا وزيادة تأثيرها، أصبح من الضروري الحد من المخاطر الإدارية عبر تبني نهج مدروس في عملية التعاقب الوظيفي. لذا اعتمدنا في عام 2024م نهجاً يعتمد على البيانات لتقييم الكفاءات والأداء، مما أتاح لنا إجراء مراجعة شاملة للمواهب شملت 657 من كبار المدراء والمدراء التنفيذيين، وهو ما وضع المراعي على المسار الصحيح نحو نمو مستدام في المستقبل.

يظهر استثمارنا في تنمية المواهب بوضوح من خلال التطوير المستمر لأكاديمية المراعي، حيث نركز على تطوير قادة المستقبل وتعزيز ثقافة الابتكار وتمكين الموظفين، مع الحرص على تعزيز كفاءة مواردنا البشرية ومرونتهم لضمان جاهزيتهم وقدرتهم على مواجهة التحديات المتسارعة التي تشهدها صناعتنا.

ودمجنا في عام 2024م وظائف تطوير المواهب والتطوير التنظيمي ضمن إطار واحد، بهدف بناء سلسلة قيمة متكاملة تربط بين النمو الشخصي لكل موظف ونجاح شركتنا ككل.

تعزيز الاستدامة

حققت المراعي في عام 2024م تقدماً ملموساً في تعزيز الاستدامة عبر أربعة مجالات رئيسية: الموظفين والتعليم والمجتمع والبيئة. وقد وضعنا توظيف المواطنين السعوديين وتمكين الشباب وتعزيز الشمول في مقدمة أولوياتنا، بما يتوافق مع رؤية المملكة وأهدافها الطموحة. كما التزمنا باستثمار 250 مليون في مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركة على مدار خمس سنوات.

وقد عملنا في مجال البيئة على توسيع نطاق مبادراتنا البيئية من خلال تحسين جهودنا لإنتاج الطاقة من الغاز الحيوي ورفع كفاءة أنظمة الري، إلى جانب تحقيق مستهدفات مواجهة تغير المناخ، مثل تحسين كفاءة استهلاك المياه وتقليل النفايات. وقد أثمرت هذه الجهود عن تحقيق تحسن ملحوظ في تقييمنا ضمن مؤشر داو جونز للاستدامة، مما مهد لنا الطريق نحو وضع أهداف استدامة طموحة للفترة بين 2026م و2030م، والتي تشمل تقليص انبعاثات الغازات الدفيئة وتعزيز مرونتنا التشغيلية.

الجوائز والتقدير

تُوجنا في عام 2024م بالعديد من الجوائز التي تبرز ريادتنا وتفوقنا في مختلف المجالات، حيث صنفت شركة "براند فاينانس" العالمية الرائدة في مجال تقييم العلامات التجارية شركة المراعي في المرتبة الرابعة بين شركات الألبان الأكثر قيمة على مستوى العالم لعام 2024م، وذلك للعام الثاني على التوالي. جاء هذا التصنيف بعد أن شهدت قيمة العلامة التجارية للمراعي ارتفاعاً بنسبة 16% على أساس سنوي، لتصل إلى 3.9 مليار دولار أمريكي، وفقاً لتقرير "براند فاينانس" السنوي للعلامات التجارية العالمية لعام 2024م، والذي صنّف شركة المراعي كالعلامة التجارية الأسرع نمواً ضمن الخمس العلامات الأولى على مستوى العالم.

وتقديرًا لمكانتنا في مجال الريادة المالية، فازت شركة المراعي في عام 2024م بجائزة "أفضل صكوك مؤسسية إسلامية" وذلك عن إصدارها صكوكاً دولية بقيمة 750 مليون دولار أمريكي. وتسلّمت الشركة هذه الجائزة المرموقة ضمن فعاليات جوائز "أسيت تريبل أبيه للتمويل الإسلامي".

كما تكللت جهودنا في مجال المسؤولية الاجتماعية بحصولنا على جائزة الفئة الذهبية في النسخة الأولى من جوائز المسؤولية الاجتماعية للشركات لعام 2024م. وبأني هذا التكرم تقديرًا لجهودنا المتواصلة في مجال المسؤولية الاجتماعية والاستدامة وإسهاماتنا الفعالة في تعزيز رفاهية المجتمعات التي نعمل فيها. ويُعتبر الحصول على هذه الجائزة المرموقة خير دليل على نجاح استراتيجيتنا المراعي الشاملة في مجال المسؤولية الاجتماعية، والتي تركز على دعم المجتمع، والاستدامة البيئية، وتعزيز الفرص الاقتصادية للمجتمعات المحلية، حيث نجحت مبادرات الشركة في إحداث تأثير إيجابي مباشر على حياة أكثر من 50,000 فرد.

وأود أن أتوجه بخالص الشكر والامتنان إلى زملائي أعضاء مجلس الإدارة على دعمهم المتواصل ورؤيتهم الثاقبة وإرشاداتهم الحكيمة التي كان لها دور بارز في تحقيق نجاح المراعي في هذا الفصل الحاسم من مسيرتها الاستثنائية. كما أود أن أثقن الثقة الراسخة التي منحنا إياها مساهموننا والمستهلكون الذين جعلوا المراعي خيارهم الأول للأطعمة والمشروبات عالية الجودة، دون أن أغفل الدور الحيوي لمواردنا البشرية، التي تظل حجر الزاوية في استمرار هذا النجاح والتقدم.

وختاماً، نعي جميعاً أنّ هذه الرحلة هي رحلة من العمل الجماعي والنجاح المشترك، حيث يشكل موظفوننا وقوتنا المالية وأجندة نمونا، فضلاً عن قدرتنا على تقديم أطعمة ذات قيمة غذائية وجودة عالية تلبّي احتياجات أكثر من 150 مليون مستهلك في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا كل يوم، المحرك الرئيسي الذي يدفع المراعي نحو آفاق جديدة من النجاح والنمو في مسيرتها المستقبلية.

كما نعزّز أيضاً توسيع إطار خارطة الوظائف في الشركة، من خلال إنشاء مسارات نمو تدعم مسيرة موظفينا المهنية لدى المراعي. إضافة إلى ذلك، سنواصل ربط نتائج الأداء ببرامج المكافآت المتنوعة، لضمان تكريم موظفينا ومكافأتهم على مساهماتهم القيمة في تحقيق نجاح الشركة.

شكر وتقدير

بدايةً، نحمد الله تعالى وحده، ونثني عليه جلّ جلاله كل الخير والنعم، ويتوجّه مجلس الإدارة بأسمى آيات الشكر والعرفان، لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، حفظهما الله، وحكومة المملكة العربية السعودية على القيادة الملهمة والدعم المستمر لرحلتنا للارتقاء بشركتنا نحو آفاق جديدة ومتقدمة من النجاح والنمو والإنجاز.

تطلعاتنا للعام المقبل

نتطلع خلال العام المقبل لتسريع وتيرة نمونا وأنشطتنا الاستثمارية، وسنعمل على دمج الاستحواذات الأخيرة ضمن مجموعة شركات المراعي، مع التركيز المستمر على اغتنام الفرص الجديدة في الأسواق التي نركز عليها. كما سنضاعف جهودنا لتوسيع نطاق أعمالنا في قطاع الدواجن بما يتماشى مع استراتيجيتنا الرامية إلى تعزيز ريادتنا الإقليمية في مجال الإنتاج.

سنظل إحدى أولوياتنا الأساسية هي تطوير إمكانات موظفينا وتزويدهم بالمهارات اللازمة لضمان تمكينهم من المساهمة الفعالة في تحقيق أهداف المراعي الطموحة. وسنواصل تركيزنا على تعزيز بيئة العمل الداعمة والشاملة، وتحسين بنية الموارد البشرية وسياساتها، مع العمل على ترسيخ ثقافة مؤسسية قوية تدعم النجاح المستدام القائم على الأداء المتميز.

